

الأغاني

خلافٌ في معنى شعر فقال له الحلبي لا تعد طورك فأخرسك فقال له خالد لست هناك ولا فيك موضع للهجاء ولكن ستعلم أنني أجعلك ضحكة سر من رأى وكان الحلبي من أوسخ الناس فجعل يهجو جبهته وثيابه وطيلسانه فمن ذلك قوله .

(وشاعرٍ ذي منطقٍ رائقٍ ... في جبّةٍ كالعارض البارق) .

(قطعاءٍ شلاءٍ رفاعيّّةٍ ... دَهْرِيّةٍ مرقوعة العاتق) .

(قدّمها العُرّيُّ على نفسه ... لفضلها في القَدَر السابق) .

وقوله .

(وشاعرٍ مُقَدِّمٍ له قومٌ ... ليس عليهم° في نصره لَومٌ) .

(قد ساعدوه في الجوع كلّهمٌ ... فَقَرَى فكلّسٌ غَدَاؤُهُ الصوم) .

(يأتيكَ في جُبّةٍ مُرَقَعَةٍ ... أطولُ أعمار مثلها يومٌ) .

(وطيلسان كالآل يلبسُهُ ... على قميص كأنه غَيِّمٌ) .

(من حلبَ في صميم سفّلاتها ... غِنَاه فقر وعزٌّ ه ضَيم) .

قال وقال فيه .

(تاهَ على ربّيه فأفقرهٌ ... حتى رآه الغِنَى فأنكرهٌ) .

(فصار من طول حِرْفَةِ علماٌ ... يقذفه الرزق حيث أبصرهٌ) .

(يا حلبيّاً الإله لَه ... بالتّسّيهِ والفقير حين صوّرهٌ)